

## الفائق في غريب الحديث

أتى مسجد قباء فرأى فيه شيئاً من غبار وعنكبوت ; فقال لرجل : أئتني بجريدة واسّ تق  
العواهن . قال : فجئتُه بها فربط كُمّية بوزمة ثم أخذ الجريدة فجعل ينتبّح بها  
الغُبَار . الجريدة : السّعة التي جرّد عنها الخوص ; أي قُشر . العواهن : ما يلي  
القلبية من السّعف وإنما نهى عنها لئلا يضرّ قطعها القلبة . الوزمة : السير . كان  
يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ثم يجمع جرّاميزه ويثبّ فكاً نماً خلق على ظهره فرسه .  
جرمز أي أطرافه . ومنه تحرّف الرجل من واجرّ نمز : إذا اجتمع وتقّبيض وهو لم يُسمع  
واحد كالعباديد والحذافير وقيل : الجرّموز : الرُّكبة فإن صحّ كان المعنى أنه جمع  
ركبتيه وما يتصل بهما . ومنه حديث المغيرة : إنه لما بُعث إلى ذى الحجابيّن قال :  
قالت لي نفسي : لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العِلاج . عبدالرحمن : قال الحارث بن  
الصّمّة : رأيتُه يوم أُحُد في جرّ الّجبل فعطفت إليه .  
جرر هو أسفله . قال : ... وقد قَطَعَتْ وادياً وجرا ... .  
وكأنه ما نجّزّ على الأرض من سفّحه . وقولهم : ذيل الجبل . يَحْتَجُّ له . ابن  
مسعود هB : جرّدوا القرآن ليُرَبُّو فيه صَغِيركم وى يَنْدَأَى عِنْدَهُ كَبِيركم ; فإن  
الشیطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة .  
جرد قيل : أراد تجريده عن النّقط واللفّواتح والعُشور لئلاّ ينشأ نشءٌ فُيَدْرَى  
أنها من القرآن . وقيل : هو حثّ على ألا يتعلم معه غيره من كتبها لأنها تؤخذ عن النصارى  
واليهود وهم غير مأمونين